

العنصر 2: أداة تقييم الثقافة الصحية

ما أهمية عنصر الثقافة الصحية الخاص بالأداة؟

تعتبر الثقافة الصحية والعلاقة بين المرضى وموفر الرعاية الصحية من الجوانب الهامة التي تضمن نجاح العلاج. استخدم هذا القسم لملاحظة تناول المرضى في اليوم العادي لأي من سبل العلاج الأولي مع توفير العلاج تحت الإشراف المباشر أو الأدوية الإضافية. يُفضل أن يشمل المرضى في مرحلة العلاج المكثف، وفي بداية المرحلة التكميلية، وعند نقطة ما أخرى في المرحلة التكميلية. ينبغي أن تستخدم هذه الأداة جنبًا إلى جنب مع أداة تقييم المقابلات السريرية حيث لا تتكرر العناصر بين الأدوات.

ما الجهات التي ينبغي أن تقوم بعملية التقييم؟

ينبغي أن يكون المقيّم على دراية عملية بمرض السل، وأن يكون إما يتكلم اللغة المحلية أو يستعين بمترجم مستقل حتى لا يتسبب في تعطل العمل بالعيادة.

شرح إضافي للأداة

هناك 3 أجزاء:

1. ورقة عمل التقييم تُقدم للمقيّم لكي يستكملها
2. دليل منح الدرجات الذي يقدم مقترحات حول الدرجات والتقييم وقسم التعليقات والتوصيات
3. ورقة عمل الشرح التي توضح أهمية كل بند من البنود الجاري تقييمها، بما في ذلك المراجع

أثناء استكمال ورقة عمل التقييم، يجب أن يقوم المقيّمون بمتابعة من ثلاثة إلى خمسة مرضى قادمين من مراحل علاج مختلفة. يتم تعيين قيم النقاط من واقع التجربة التي مر بها المقيّم أثناء الاختبار التجريبي للأداة وأثناء تنقيحها، وما هي إلا اقتراحات. بوصفك مقيّمًا، إذا كنت ترى أن الدرجات يجب أن تكون مختلفة، فلا بأس، فتجربتك إلى جانب الأداة نفسها، من المفترض أن يوجهها هذا التقييم. من الضروري اطلاع البرنامج على الدرجات الناتجة (المقترحة أو المعدلة محليًا) للأقسام الفرعية لهذا العنصر، لأن هذا العنصر يغطي مجموعة كبيرة من المواضيع، وقد يكون للأقسام الفرعية المختلفة مستويات مختلفة من الكفاءات. بالإضافة إلى ذلك، يمكنك إعطاء نقاط جزئية. يجب شرح قيم النقاط الجزئية للبند مع إعطاء توصيات بشأنها في قسم التعليقات والتوصيات بعد دليل منح الدرجات. في حالة ملاحظة وجود نقاط ضعف كبيرة في أي قسم فرعي أثناء عملية التقييم، فيجب أن يتدخل المقيّم لتحسين البرنامج حسب الضرورة.

العنصر 2: ورقة عمل تقييم الثقافة الصحية

الموقع

الدولة

التاريخ

يوم/شهر/سنة

اكتب مجموع النقاط في العمود الأخير في حالة نجاح البند. اكتب "صفر" في حالة رسوب البند؛ أو غير منطبق إذا كان "غير منطبق" أو غير مقيم إذا كان "غير مقيم".

رقم البند	قيمة النقاط	الوصف	النتيجة المقترحة
		تثقيف المريض بشكل فردي: يلاحظ المقيم العاملين بالرعاية الصحية أثناء تعاملهم مع عدد من 3 إلى 5 مرضى؛ وفي حالة عدم ملاحظة البند، وجه أسئلة مفتوحة النهاية حول كل بند من البنود الممكنة إلى العاملين بالرعاية الصحية	
		الالتزام	10
1	3	سؤال المرضى (أو مقدمي الرعاية، في حالة كون المرضى من الأطفال) ما إذا كان فاتهم أي يوم من أيام العلاج	
2	2	إذا كان قد فاتهم (المرضى/مقدمو الرعاية) أي من أيام العلاج، يتم السؤال عما حدث في ذلك اليوم (مثل تعويض العلاج في اليوم التالي) وعن الإرشاد لتحقيق التزام أفضل (إذا لم تكن هناك مشاكل، فاسأل العاملين بالرعاية الصحية عن كيفية إرشاد المرضى)	
3	4	تذكير المرضى بالمخاطر الناتجة عن التوقف عن العلاج	
4	1	إذا بدأت المرحلة التكميلية، يتم إخبار المرضى بالفروق بين مرحلة العلاج المكثف والمرحلة التكميلية (وإذا لم تُلاحظ، فاسأل العاملين بالرعاية الصحية عن كيفية شرحهم لهذه الفروق)	
		الآثار الجانبية	15
5	4	يتم سؤال المرضى عن أي أعراض جديدة (الآثار الجانبية المحتملة للعلاج)	
6	4	تذكير المرضى بالمجيء إلى العيادة في الحال، إذا كانوا يعانون من آثار جانبية شديدة مثل تلون البول بلون ؟؟؟؟؟ الكولا واصفرار العينين والطفح الجلدي	
7	2	سؤال المريضات حول الحمل (إذا كان المريض ذكرًا أو إذا لم تكن المريضة حاملاً، فاعط نقطتين)	
8	2	سؤال المرضى حول قدرتهم على الإبصار وعدم قدرتهم على رؤية اللونين الأحمر والأخضر في حالة تعاطيهم عقار إيثامبوتول (في حالة عدم إعطائهم عقار إيثامبوتول، اعط نقطتين)	
9	1	تقديم عقار إيبوبروفين (أو غيره من الأدوية المضادة للالتهاب) في حالة معاناة المريض من الآلام بالمفاصل	
10	2	إعطاء بيريدوكسين/فيتامين B6، في حالة الإحساس بوخز أو حرقان في اليدين أو القدمين	
		المخالطون للمريض	8
11	2	إخبار المرضى (لو لم يتم إخبارهم في بداية العلاج) بخطورة مرض السل الذين يعانون منه على الآخرين	
12	6	إخبار المرضى بضرورة إحضار الجيران وأفراد العائلة أو غيرهم ممن يتعاملون معهم عن قرب ممن يواصلون السعال لمدة تتراوح بين أسبوعين وثلاثة أسابيع بالإضافة إلى أطفالهم ممن تقل أعمارهم عن خمس سنوات (بغض النظر عن الأعراض) إلى العيادة لفحصهم	
		(اعط 3 نقاط لكل عنصر)	
		المخاطر	7
13	3	إخبار المرضى بالمخاطر التي تتعرض لها أربابهم نتيجة لتناول الكحوليات وتعاطي أسيتامينوفين/باراسيتامول (اعط نقطتين لكل عنصر)	
14	1	إخبار المرضى بالمخاطر التي تتعرض لها رئاتهم نتيجة التدخين	
15	3	توفير اختبار فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) للمرضى، إذا لم يتم قبوله من قبل (إذا كان قد تم إجراؤه، فاعط 3 نقاط) (إذا لم يتم توفير الاختبار أو لم يتم توضيح الموقع الذي يتوفر فيه الاختبار، فاعط صفرًا)	
		المتابعة	5
16	2	السؤال عن أي مخاوف وسوء فهم وأسئلة تراود المرضى والتعامل معها	
17	3	تحديد الموعد التالي للمرضى وإخبارهم بالضبط عن المكان الذي يجب أن يعودوا إليه، بما في ذلك مكان إجراء مسحات البلغم (إذا تم توضيح كل شيء فيما عدا موقع المختبر، فاعط نقطتين)	
		الثقافة المجتمعية: يلاحظ المقيم العاملين أو برامج مكافحة مرض السل	
		برنامج التوعية الصحية	5
18	2	سؤال المريض عما إذا كان قد سمع عن مرض السل قبل العلاج من العاملين بالرعاية الصحية المجتمعية خلال الزيارات المنزلية التي يقومون بها و/أو وسائل الإعلام العامة و/أو المنظمات الاجتماعية (اعط نقطة واحدة، لتوعية صحية واحدة وليس سبل توعية متعددة)	
19	1	الاستعانة بالمرضى ممن تعافوا من المرض كمصادر تثقيفية	
20	2	عقد جلسات جماعية وكذلك جلسات فردية	
أ		النتيجة التي تم تحقيقها (أضف النتيجة التي تم تحقيقها للعناصر من 1 إلى 20)	
ب		قيمة جميع إجابات "غير منطبق" أو "غير مقيم"	
ج		إجمالي النتيجة المقترحة الممكنة (50 نقطة ممكنة مطروحًا منها السطر ب)	

العنصر 2: دليل تقييم الثقافة الصحية

الموقع _____ الدولة _____ التاريخ _____ / ____ / ____
يوم/شهر/سنة

دليل تحديد النتيجة المقترحة			
النتيجة الإجمالية من الصفحة السابقة (السطر أ)			
النتيجة الإجمالية الممكنة من الصفحة السابقة (السطر ج)			
التصنيف إذا كان السطر ج = 50، فاستخدم "النطاق" كما يرد أدناه؛ وإذا كان إجمالي النقاط الممكنة أقل من 50، فاستخدم "النسبة المئوية"			
النسبة المئوية السطر أ مقسومًا على السطر ج (أ/ج) $\times 100$	النطاق يُستخدم إذا كان السطر ج = 50	التصنيف	الوقت المقترح حتى التقييم التالي
أكبر من أو يساوي %85	50-43	ممتاز	يحتاج إلى تقييم في غضون 12 إلى 18 شهرًا
من 70 إلى %84	42-35	جيد	يحتاج إلى تقييم في غضون 9 إلى 11 شهرًا
من 50 إلى %69	34-25	ضعيف	يحتاج إلى تقييم في غضون 6 إلى 8 شهور
أقل من أو يساوي %49	24=>	راسب	يحتاج إلى تقييم في غضون شهرين إلى 5 أشهر

التعليقات والتوصيات	

رقم البند	الشرح
	<p>تتقيف المريض بشكل فردي - ملاحظة التثقيف مع عدد من 3 إلى 5 من المرضى؛ وفي حالة عدم ملاحظة البند، يتم طرح أسئلة مفتوحة على العاملين بالرعاية الصحية حول كل بند من البنود الممكنة</p>
	<p>الالتزام</p>
3-1	<p>في حالة توقف المرضى عن تناول الأدوية قبل الانتهاء من العلاج (حتى ولو لفترة قصيرة)، فمن الممكن أن تنمو البكتيريا المتبقية بشكل أقوى من الأدوية التي يتم تناولها؛ وقد يصاب الشخص بمرض السل المقاوم للأدوية، لذلك سوف تكون هناك حاجة إلى تناول أدوية مختلفة من أجل الشفاء. أما إذا توقف المريض عن تناول العقاقير تمامًا، فقد ينقل عدوى السل إلى الآخرين، لا سيما أفراد الأسرة. قد تكون مضاعفات مرض السل على الأطفال الصغار شديدة جدًا وقد يموت الطفل نتيجة لها. يجب أن يشمل التثقيف أنه مقابل كل يوم من عدم تناول العلاج، سيتم إضافة أيام أخرى من العلاج للمريض.</p> <p>يستطيع الفريق الصحي أن يساعد المرضى على التنبؤ بالمشاكل المحتملة في العلاج وأن يعملوا على إيجاد حلول لها قبل وقوعها. أحداث وظروف الحياة اليومية البسيطة قد تسبب عدم التزام المرضى بنظام العلاج. يجب أن يتحدث فريق العمل عن هذه العقبات وأن يساعد المريض على إيجاد حلول لها، ومن ذلك مثلًا:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● ربط نظام يومي بتناول الأدوية ○ قد تكون الأنشطة المنتظمة هي وقت الطعام أو قبل أو بعد الصلاة أو عند الاستحمام. تختلف الأنشطة من فئة إلى أخرى. ● في حالة نسيان تناول جرعة ما، سارع بتناولها في أقرب وقتٍ ممكن. إذا قارب وقت الجرعة التالية على الحلول، فعليك تجاوز الجرعة الفائتة والعودة إلى نظامك اليومي. ● أهم شيء يستطيع فريق العمل القيام به لمساعدة المريض على التعرف على مشاكل الالتزام هو: ● تحديد المشكلة التي يعاني منها المرضى، ● البحث سويًا عن حلول، ● توقع المشاكل المستقبلية. ● بالنسبة للأطفال الذين يتلقون العلاج، يُعد وضع نظام يومي لتناول الأدوية بالاشتراك مع أحد القائمين على رعاية الطفل من الأشخاص البالغين المسؤولين عنه أمرًا مهمًا لنجاح التزام الطفل بنظامه العلاجي. توفير الدعم الإيجابي أمر مهم لإشراك الطفل في عملية علاجه ومد جسور الثقة معه. ● في كل زيارة شهرية، أعد مناقشة مشاكل الالتزام التي واجهها المريض للتأكد من أنها لم تعد تمثل مشاكل بالنسبة له. من سبل تقييم الحبوب المنسية هو أن تطلب من المريض أن يعيد في كل زيارة زجاجة الحبوب أو عبواتها (الأفضل أن يتم تقديم العلاج تحت الإشراف المباشر)
4	<p>اشرح معنى العلاج في المرحلة التكميلية مقابل العلاج المكثف، بالرغم من أن عدد الحبوب قد يكون هو نفسه مع حبوب المجموعة.</p>
	<p>الأثار الجانبية</p>
10-5	<p>اسأل المريض عن الآثار الجانبية الشديدة وموانع الاستعمال وشرحها له، فمعظم الأشخاص ليست لديهم مشاكل مع العلاج. تحدث معظم الآثار الجانبية في المراحل الأولى من العلاج وتزول تلقائيًا بعد ذلك بعدة أسابيع. اطلب من المريض أن يبلغ عن أي آثار جانبية، فيما عدا تغير لون البول إلى اللون البرتقالي/الأحمر عند تناول ريفامبيسين. أكثر الآثار الجانبية شيوعًا هي شكاوى المعدة والأمعاء مثل فقدان الشهية وآلام المعدة والغثيان والقيء. إذا ظهر الغثيان بعد تناول العقاقير، فتناولها مع الطعام أو اللبن وتناول وجبات صغيرة متعددة وقبل النوم. يقوم الكبد بتفتيت معظم العقاقير، لذلك فإن تورم الكبد أو تلفه أمر وارد. يحدث تلف الكبد الشديد (يطلق عليه اسم تسمم الكبد الشديد) لدى 1 فقط من كل 1000 شخص، ويسبب الغثيان والقيء وتغير لون البول إلى لون داكن (مثل لون الكولا، ويجب ألا يخلط بين هذا وبين تحول البول إلى لون برتقالي/أحمر بسبب ريفامبيسين). اطلب من المريض إذا تحول لديه لون البول إلى لون داكن (وليس أحمر/برتقالي) أن يتوقف عن تناول العقاقير وأن يعود إلى العيادة على الفور. يجب أن يتوفر إجراء فحص شهري لرؤية الألوان لتقييم سمية إيثامبوتولكجزء من إجراءات فحص المريض.</p> <p>من الآثار الجانبية الأخرى (انظر الملحق أ) (9):</p> <ul style="list-style-type: none"> ● الإرتكاسات الجلدية ----- مثل الحكّة أو الطفح الجلدي ● تفاعلات الأعصاب مثل الحرقة (عند تناول إيزونيازيد) ● الشعور بالآلام المفاصل (عند تناول بيرازيناميد) ● دوخة ضعف البصر أو صعوبة التمييز بين اللونين الأحمر والأخضر (عند تناول إيثامبوتول) ● الصمم (عند تناول ستربتومايسين)
	<p>تابع في الصفحة التالية</p>

رقم البند	الشرح
	المخاطون للمريض
11-12	<p>أي شخص معرض لانتقال عدوى السل إذا قام المريض المصاب بالسل بالسعال أو العطس أو حتى الكلام أو ثم ينتقل إليه المرض. وهذا يحدث على الأخص مع الأطفال الأقل من 5 سنوات والأشخاص الذين لديهم دفاعات ضعيفة (مثل الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية (HIV)). أكبر مصدر لانتقال عدوى السل هو قضاء وقت طويل (8 ساعات أو أكثر) مع شخص مصاب بالسل ولا يتلقى علاجًا، خاصة إذا لم يكن بالمكان تدفق هواء جيد أو في المناطق ذات التهوية الرديئة.----- في البدء-----يجب عزل مرضى السل عن الآخرين وإبقاؤهم في مكان جيد التهوية. يجب أن يحصل كل مريض على اكواب مغطاة لجمع عينات البلغم ومن ثم التخلص منها بشكل آمن (إضافة محلول تبييض للمحتويات). يجب أن يضع مرضى السل أقنعة عند تعاملهم مع الآخرين. يجب إحضار الأطفال الصغار وغيرهم من المخالطين لمرضى السل ممن تظهر عليهم أعراض مرض السل (التعرق أثناء الليل والحمى والسعال لمدة تزيد على أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع وفقد الوزن والإرهاق وآلام الصدر أثناء التنفس أو السعال) إلى العيادة على الفور لفحصهم للتأكد ما إذا كانوا مصابين بالسل أم لا. قد لا تظهر الأعراض على الأطفال الصغار، فيما عدا عدم اكتساب الوزن أو فقد الوزن، ويجب فحصهم. يمكن التعرف على وسائل تتبع الاتصال بالمخالطين في المراجع (10).</p>
	المخاطر
13-14	<p>أشرح المخاطر وموانع الاستعمال. يجوز للمرضى تناول الكحوليات أو الجعة المحلية أثناء علاجهم، ولكن يجب عليهم الكشف عن ذلك. لذلك عليك أن تفصح لكل المرضى (مع الاستثناءات) عن مخاطر تناول الكحوليات والجعة المحلية على صحتهم. وبشكل خاص، يكون للجمع بينهما آثار سلبية على الكبد والأعصاب. يجب أن يتحلى العاملون بالرعاية الصحية بالصراحة والأمانة عند التحدث عن تناول الكحوليات ويجب أن يتجنبوا إصدار الأحكام على المرضى.</p> <p>أشرح أيضاً:</p> <ul style="list-style-type: none"> • باراسيتامول أو أسيتامينوفين، شأنهما شأن الكحول، يتفقتان بواسطة الكبد. لذا فإن باراسيتامول قد يؤدي الكبد. لعلاج حالات الصداع أو آلام المفاصل أو العضلات أو الحمى، اطلب من المريض تناول إيبوبروفين أو أسبرين، إذا شعر بأي منها. يجب ألا يتناول الأطفال الأسبرين إذا كانوا يعانون من حمى. • يمكن أن يؤدي تدخين السجائر إلى تندب الرئتين ومنعهما من التخلص من البلغم أو البصاق. يجب على مرضى السل الإقلاع عن التدخين أو عدم التدخين من الأساس.
15	<p>انصح المرضى بالفحص للتأكد من عدم إصابتهم بفيروس نقص المناعة البشرية (HIV) وشجعهم على إجراء ذلك الفحص. يؤثر فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) على دفاعات الجسم أو جهازه المناعي ويجعل الأشخاص أكثر عرضة للإصابة بالسل، حيث يظهر لديهم مرض السل بشكل أكبر وبسرعة وينتقل أكثر خارج الرئتين إلى أجزاء أخرى من الجسم، مثل الأغشية السحائية المغلفة للمخ، فيسبب التهاب السحايا الدماغية الناجم عن السل. الإصابة بالسل لا تعني أن المريض مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية (HIV). هناك علاج ؟؟؟؟ لمن لديه إصابة بكل الجائتين فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) وللسل، ويمكن الشفاء من مرض السل. كل الأشخاص البالغين والمراهقين المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية (HIV) يجب أن يخضعوا للفحص للتأكد من عدم إصابتهم بالسل، باستخدام أسلوب سريري وإعطاهم عقار إيزونيازيد إذا أثبت الفحص أنهم غير مصابين بالسل. يجب أن يحصل الأطفال المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية (HIV) ممن ليسوا معرضين للإصابة بالسل ولم تثبت إصابتهم بالسل، على عقار إيزونيازيد. (جرعة إيزونيازيد للبالغين هي 5 مجم/كجم أو 300 مجم يوميًا، وللأطفال 10 مجم/كجم يوميًا أو 300 مجم يوميًا بحد أقصى) لمدة تتراوح بين 6 و9 أشهر. (1، 11، 12، 13، 14)</p>
	المتابعة
17-16	<p>يجب أن تكون فرق العمل متفتحة عند مناقشة مخاوف المرضى وأن ترحب بأسئلتهم وأن تقرر موعد الزيارة التالية.</p>
	الثقافة المجتمعية
	التوعية الصحية
18	<p>يجب توزيع الرسائل الصحية على نطاق واسع باستخدام مجموعة متنوعة من الوسائل لزيادة عدد الأشخاص الذين لديهم دراية بمرض السل وقدرتهم على توصيل هذه الرسائل إلى الآخرين. اجعل المجتمع مشبعًا بالمعرفة والسلوكيات الصحية الخاصة بالوقاية من المرض والاكتشاف المبكر للحالات المرضية والحد من وسم المصابين بالمرض في المجتمع.</p> <p>الخدمات الدينية يمكن أن تكون واحدة من أفضل وسائل نشر الرسائل الصحية. فآراء رجال الدين غالبًا ما تلقى احترامًا وأذانًا صاغية حتى في المسائل الدنيوية مثل الصحة. كما أن لديهم من ينصت إليهم في المناسبات الدينية، وهذا أمر يمكن الاستفادة منه في مناقشة الأمراض في المجتمع.</p> <p>المنظمات الاجتماعية مثل جمعيات حقوق المرأة وجمعيات الشباب، إلخ، يمكنها في الغالب تعديل هذه الرسائل بشكل مبتكر لكي تناسب الظروف المحلية، كما أنها تتمتع غالبًا بمشاركين على درجة عالية من القدرة والكفاءة والاستعداد للعمل.</p> <p>المنظمات الاقتصادية مثل جمعيات المزارعين أو أصحاب المشاريع المحلية، يمكن أيضًا أن تكون من المناصرين المهمين لتوصيل هذه الرسائل إلى المجتمع. في المناطق ذات الموارد المحدودة، غالبًا ما تتكون هذه المنظمات من الرجال، فهم المسؤولون عن اتخاذ القرارات في عائلاتهم. لذلك فإن الفوز بتعاونهم واستيعابهم لهذه الرسائل يمكن أن يؤثر على عائلاتهم بأكملها.</p> <p>الوسائل الأخرى غير المذكورة هنا يجب أن تحصل أيضًا على نقاط جزئية.</p>
19	<p>استعن بالمرضى الذين تم شفاؤهم من المرض لتثقيف المجتمع نظرًا لما يتمتعون به من معرفة بالمرض ونظم علاجه والآثار الجانبية للعقاقير، إلخ. لا تعرف هويات أي أشخاص مصابين حاليًا بمرض السل. كما يمكنهم أن يقللوا من الوصمة الاجتماعية المرتبطة بالإصابة بهذا المرض من خلال إثبات أن مرض السل قابل للشفاء.</p>
20	<p>استعن بجلوسات جماعية وكذلك جلوسات فردية لتوعية أكبر عدد ممكن من الناس عبر أكبر عدد ممكن من الوسائل.</p>

